

البحث الرابع: بحث مشترك منشور (غير مستتب من رسالة)

دور الارتسيونات والايفرمكتين عند الاستخدام كعلاج منفرد او بالجمع مع التريكلابندازول فى علاج المراحل المبكرة من الدودة الكبدية العملاقة

عبدالحميد صبري^١، إيمان مصطفى معبد^١، مها خالد عبد الواحد^٢

^١ قسم الطفيليات- كلية الطب-جامعة الفيوم- الفيوم-مصر

^٢ قسم التشريح- كلية الطب-جامعة الفيوم- الفيوم-مصر

بحث مشترك منشور بالمجلة المصرية للعلوم الطبية مجلد (31) عدد (٢) ديسمبر 2012

ملخص الرسالة :

هناك حاجة ماسة لاستحداث ادوية جديدة لعلاج الاصابة بديدان الفاشيولا. وهناك دراسات متعددة قد سجلت بالفعل فاعلية عقاري ارتسيونات وايفرمكتين ضد عدوى ديدان الفاشيولا الكبدية بخاصة عند استخدام اى منهم كعلاج جمعي مع عقار التريكلابندازول وبخاصة ان هناك دعاوى كثيرة تؤكد ان العلاج الجمعي هو افضل النظم لانه يقلل من ظهور المقاومة ضد الادوية ولان كل دواء يعمل بطريقة مختلفة لمهاجمة الديدان. ولكن لا توجد ابحاث عن الديدان الكبدية العملاقة وبخاصة عند المراحل غير كاملة النمو للديدان.

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم فاعلية عقاري ارتسيونات وايفرمكتين ضدالمراحل المبكرة غير الناضجة من الديدان الكبدية العملاقة بعمر ٦ اسابيع. حيث تم استخدام الادوية اما كعلاج منفرد او كعلاج جمعي مع عقار التريكلابندازول. ولقد تم اختيار هذه المرحلة المبكرة لان الكثير من الباحثين قد لا يلتفتون اليها وقد يكون هناك ابحاث كثيرة على الديدان البالغة ولكن هناك ندرة فى الابحاث على المراحل المبكرة. وقد يكون هناك عقار اثبت بالفعل فاعليته على الديدان البالغة ولكن لايؤثر فى الديدان غير الناضجة مما يجعل هناك فرصة لنمو الديدان الصغيرة واعادة انتاج الحالة المرضية اذا ما تم الاعتماد على هذه العقارات فى العلاج فقط.

لاتمام هذه الدراسة تم استخدام ٤٠ ارنب قسموا الى ثمانى مجموعات ثم تم عدوى جميع الارانب بالاكياس المتحوصله لديدان الفاشيولا الكبدية العملاقة ، ثم علاج سبع مجموعات عند

الاسبوع السادس من العدوى اما المجموعة الثامنة فقد تم الاحتفاظ بها بدون علاج كمجموعة ضابطة غير معالجة.

الانظمة الدوائية المستخدمة كعلاج منفرد هي التريكلابندازول ٥، ١٠ مللى جرام/كجم بالفم و الارتسيونات ١٠٠، ٢٠٠ مللى جرام/كجم بالفم وكذلك ايفرمكتين ١٠٠ ميكروجرام/كجم حقن وريدى اما الانظمة الدوائية بالعلاج الجمعي فكانت بالجمع بين عقار تريكلابندازول ٥ مللى جرام/كجم بالفم مع ارتسيونات ١٠٠ مللجرام /كجم علاج بالفم او مع ايفرمكتين ١٠٠ ميكرو جرام /كجم حقن وريدى.

تم تقييم فاعلية الانظمة الدوائية بعد اسبوعين من العلاج عن طريق ذبح الحيوانات والفحص الدقيق لتجويف البطن والكبد لتحديد مدى الاصابة المرضية التى تسببها الديدان فى الانسجة و التى يمكن ملاحظتها تشريحيا بالعين المجردة او باستخدام عدسة مكبرة.

وايضا عن طريق استخراج كل الديدان من الكبد او الجوف البريتونى لتحديد مدى الانخفاض فى اعداد الديدان فى المجموعة المعالجة مقارنة بالمجموعة الضابطة وكذلك تحديد تاثير الدواء على حجم الديدان المستخرجة.

النتائج: حقق العلاج باستخدام عقار التريكلابندازول ١٠ مللى جرام/كجم بالفم انخفاض ملحوظ ذو دلالة احصائية فى اعداد الديدان المستخرجة وصلت نسبته الى ١٠٠% وبفحص الحيوانات فى هذه المجموعة تبين وجود اصابات مرضية بسيطة. وكذلك اعطى الجمع بين عقارى التريكلابندازول مع ايفرمكتين فاعلية ذو دلالة احصائية فى خفض عدد الديدان وصل مقدارها الى ٨٩,٥% كما اثر بفاعلية على حجم الديدان المستخرجة وقلل الاصابات المرضية فى انسجة الحيوانات. وعلى العكس حقق الجمع بين التريكلابندازول و الارتسيونات نتائج غير مرضية حيث وصلت نسبة الانخفاض فى اعداد الديدان الى ٣٢,٩%.

اما استخدام العقاقير منفردة فجاءت النتائج تبعا لترتيب العقاقير كالاتى : عقار تريكلابندازول ٥مللى ، الارتسيونات ٢٠٠ ، ١٠٠ مللى وايفرمكتين ١٠٠ مللى كالاتى : ٥٥%، ٥١,٤%، ٢٨,٥%، و ٢٢,٨% بالترتيب. حيث كان هناك توافق بين نتائج التأثير على اعداد الديدان المستخرجة مع التأثير على حجم الديدان ودرجة الاصابة المرضية.

الخلاصة: على ضوء نتائج هذه الدراسة نستخلص الاتى: اثبت البحث ان اكثر النظمة الدوائية فاعلية ضد الديدان الكبدية العملاقة خاصة فى المراحل المبكرة من الاصابة هو العلاج باستخدام

عقار التريكلابندازول ١٠ مللى جرام/كجم بالفم يتبعه الجمع بين عقارى التريكلابندازول مع ايفرمكتين. وعلى العكس حقق الجمع بين التريكلابندازول و الارتسيونات نتائج ضعيفة على هذه المرحلة المبكرة من الاصابة بالديدان الكبدية العملاقة.